facebook.com/smensyria/posts/987617718094832

كلمة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا خلال مراسيم الإعلان عن الانتصار
على داعش في حقل العمر في 23 / 3 / 2019 ألقاها السيد عبد المهباش
(الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا):

"أحييكم جميعا أيها الحضور الكريم
إن اليوم ليوم تاريخي عظيم في حياة السوريين لا بل على العالم أجمع وإن التاريخ سيسجل هذه اللحظات التاريخية المفصلية بأحرف من ذهب إنه يوم إعلان الانتصار وتحرير أراضي شمال وشرق سوريا من سيطرة الإرهاب الداعشي إنه يوم الفخر والاعتزاز والشموخ لطالما انتظرناه لسنوات من الكفاح والنضال والقتال ضد هذه المجاميع المسلحة والمتطرفة لقد أنجزت المهمة بنجاح أنجزت قوات سوريا الديمقراطية المهمة الموكلة إليها بشرف ونجاح وحرفية ومهنية عالية لذا تستحق منا هذه القوات أن نصفها بقوات السلام والانسانية لقد أوقفوا المعارك لأيام ولأسابيع لأجل تحرير عائلة مدنية لأجل أن لا يقتل طفل بريء أو شيخ طاعن في السن أو امرأة حتى الذين استسلموا من المقاتلين الدواعش وعائلاتهم عوملوا بمنتهى الانسانية لذلك تستحق هذه القوات أن نقول عنها قوات السلام وتحارب الإرهاب لأجل إحلال السلام نعتز بها ونفتخر بتضحياتها.
أيها الإخوة الكرام...
لقد سيطرت داعش على مساحات شاسعة من سوريا فقد سيطرت على الرقة ودير الزور ومنبج والطبقة وتل أبيض ومناطق جنوب وشرق وغرب الحسكة وقد وصلت إلى حدود العاصمة دمشق في مخيم اليرموك والحجر الأسود وبالقرب من السويداء وبعض أجزاء درعا وتدمر وباديتها.
وسيطرت أيضا عاى الشريط الحدودي مع تركيا وانتشرت كما ينتشر السرطان في الجسد إلا أن الدواء كان على أسوار كوباني حيث تحطمت أسطورة داعش على أبوابها فقدم بها أهلها ومقاوموها ومقاتلوها من قوات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة فكانت تلك المعركة النقطة الفاصلة في تاريخ توسع الإرهاب وبداية الانكسار والتقهقر لهذا التنظيم الظلامي الخبيث. معركة كوباني فتحت الأفق لتحرير بقية المناطق الأخرى على يد قوات سوريا الديمقراطية تلك القوات المشكلة من كل أبناء المكونات في شمال وشرق سوريا (من العرب والكرد والسريان وباقي المكونات الأخرى).
فكان تحرير منبج والطبقة والرقة وأجزاء من دير الزور وقد اختلطت دماء المقاتلين السوريين الأبطال

على ثرى وتراب هذه المناطق التي تم تحريرها وكان هدفهم واحد هو التحرير والانتصار لا يهمهم الثمن وإن كان باهظا دفعت هذه القوات أكثر من عشرة آلاف شهيد لأجل التحرير واستعادة الكرامة لشعوب هذه المنطقة.

أيها الأخوة الكرام:

لقد تشكلت الإدارات المدنية والذاتية لكل هذه المناطق المحررة وقد واكبت عمليات التحرير بنجاح واستطاعت هذه الإدارات أن تكون الرديف والسند القوي الذي يعمل خلف خطوط المعارك فأمنوا النازحين وساعدوا الناس وانشأوا المخيمات ووقفوا على احتياجات الناس ضمن الإمكانات المحدودة والظروف الصعبة والآن اصبحت هذه الإدارات بحجم الطموح وتدير مناطق شمال وشرق سوريا بنجاح ونعاهد قواتنا العسكرية أن نحافظ على نجاحهم ونحافظ على دماء الشهداء وسننجح كما نجحوا فالمعركة متعددة الجوانب منها عسكرية ومنها سياسية ومنها إدارية وسنكون على قدر طموحات الشعب بنا.

إن معركة القضاء على الإرهاب طويلة ولم تنتهي بعد وتحتاج إلى وقت أطول وجهد أكبر لقد أنجزت المرحلة الأولى منها أما المرحلة الثانية وهي صعبة جدا تحتاج إلى جهد أمني واستخباراتي ومتابعة ضرب شبكات وخلايا داعش التي تعمل في الخفاء ومنعها من إعادة تجميع صفوفها وتفتيتها حتى القضاء عليها بشكل نهائي إن الإرهاب لم ينتهي بعد وعفرين ترزح تحت الاحتلال ويمارس على أهلها وسكانها وأملاكهم أبشع أنواع الإرهاب لذا فإن تحريرها أولوية وكذلك تحرير كل باقي المناطق التي يسيطر عليها مرتزقة حزب العدالة والتنمية.

وفي الختام ... نحيي قوات سوريا الديمقراطية البطلة ونحيي شهدائنا ونعاهدهم أن نحفظ دمهم ونمشي على خطاهم , كما نشكر قوات التحالف الدولي التي قدمت المساعدة والعون والمشورة لقوات سوريا الديمقراطية في معارك التحرير من الإرهاب ونترحم على شهدائهم.

سنسير قدما ونمضي باتجاه تحقيق الهدف الذي قدمت من أجله كل هذه التضحيات حتى الوصول إلى سوريا الجديدة, سوريا المستقبل, سوريا التعددية الديمقراطية اللامركزية.

المجد والخلود لشهدائنا

والنصر المؤزر لقواتنا

المجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا"

2019 / 3 / 23

الصورة: من وكالة هاوار.